شبكة المعلومات الجامعية

# بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

# شبكة المعلومات الجامعية

# التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

# بعض الوثائق الأصلية تالفة

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

# بالرسالة صفحات

# لم ترد بالأصل

HOSSAM MAGHRABY

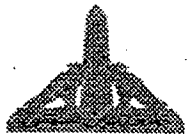

جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العبرية وآدابها

# مفهوم الشتات اليهودى فى الرواية العبرية المعاصرة فى إسرائيل

بحث للحصول على درجة الدكتوراه فى الآداب

مقدم من


عبد الرازق سيد سليمان


إشراف


**ا.د / رشاد عبد الله الشامى**

أستاذ الأدب العبرى الحديث والمعاصر المتفرغ

قسم اللغة العبرية وآدابها

كلية الآداب – جامعة عين شمس



القاهرة

١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : عبد الرازق سيد سليمان

عنوان الرسالة: مفهوم الشتات اليهودى فى الرواية العبرية المعاصرة فى إسرائيل

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور: رشاد عبد الله الشامى

الوظيفة: أستاذ الأدب العبرى الحديث والمعاصر المتفرغ - قسم اللغة العبرية وآدابها- كلية الآداب – جامعة عين شمس

تاريخ البحث:

الدراسات العليا

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الكلية:

موافقة مجلس الكلية:

جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العبرية وآدابها

اسم الطالب /

الدرجة العلمية /

القسم التابع له /

الجامعة /

سنة التخرج /

سنة منح الماجستير/

سنة تسجيل الدكتوراه/

سنة المنح /

# فهرس المحتويات

## الفهرس

المقدمة---------- أ- ز

الباب الأول:

مفهوم الشتات اليهودى فى المنظور الاصطلاحى والمسيحانى والصهيونى---------- ١- ٩٦

الفصل الأول:

المنظور الاصطلاحى والتاريخى لمفهوم الشتات اليهودى ١ - ٣٤

الفصل الثانى:

مفهوم الشتات اليهودى فى ضوء المنظور الدينى اليهودى المسيحانى وتطويعه سياسياً ---------- ٣٥- ٦٣

الفصل الثالث:

مفهوم الشتات اليهودى فى المنظورين الصهيونى والإسرائيلى ٦٤-٩٦

المبحث الأول: الرؤى الصهيونية للشتات اليهودى---------- ٦٤- ٨٤

المبحث الثانى: علاقة الشتات اليهودى بإسرائيل فى ضوء الحروب الإسرائيلية العربية ----------٨٥- ٩٦

الباب الثانى:

مفهوم الشتات اليهودى فى الرواية العبرية المعاصرة-٩٧- ٢٩٢

الفصل الأول:

أدباء الدراسة وموقفهم من قضايا الشتات اليهودى ودولة إسرائيل---

----------٩٧- ١٤٣

الفصل الثانى:

الشتات اليهودى ودلالات فشل الصهيونية فى الرواية العبرية المعاصرة----------١٤٤- ١٩٦

الفهرس

الفصل الثالث:
الرؤية الأدبية للشتات اليهودى فى الرواية العبرية المعاصرة فى ضوء أحداث النازية----------١٩٧- ٢٣٤
الفصل الرابع: الشتات اليهودى بين الرفض والتقدير فى الرواية العبرية المعاصرة ----------٢٣٥- ٢٩٢
المبحث الأول: رفض الشتات اليهودى فى الرواية العبرية المعاصرة ----------٢٣٥- ٢٦٩
المبحث الثانى: تقدير الشتات اليهودى فى الرواية العبرية المعاصرة----------٢٧٠- ٢٩٢
نتائج البحث---------- ٢٩٣- ٢٩٦
قائمة المصادر والمراجع ---------- ٢٩٧- ٣١٦
ملخص البحث باللغة العربية----------٣١٧-٣١٩
ملخص البحث باللغة الإنجليزية----------٣٢٠-٣٢١

# المقدمـــــــــــــــة

## المقـــــدمة

عندما قامت الحركة الصهيونية فى أوائل القرن العشرين، كان مـــن بين أهدافها الرئيسية، التى وضعتها نصب أعينها، لتحقيق ما تصبوا إليه، هدف "جمع شتات المنفيين" فى فلسطين، وهو هدف كان يتضارب تضارباً رئيســياً، مع عقيدة أساسية من عقائد الإيمان اليهودى، وهو أن العودة إلى فلسطين، لابد وأن تتم مع مجئ المسيح المخلّص، وأن أى استعجال لهذه العودة قبل ظهــور المسيح المخلّص، هو خروج عن ركن أساسى من أركان العقيدة اليهودية. ولكن الصهيونية مضت فى سبيلها وسعت لتحقيق هدفها محولة شخص المسيح إلـــى ما أسمته عصر المسيح. وقد تعرض تحقيق هذا الهدف الصهيونى للعديد مـــن المصاعب رغم محاولات الصهيونية استغلال معاناة اليهود فى شرق أوروبـــا فى بداية نشأتها، ثم أزمة الحرب العالمية الثانية، بل وسعت لتـــأجيج ظـــاهرة معاداة السامية فى بلدان كثيرة لدفع اليهود إلى الهجرة التـــى كانـــت وســـيلتها لتحقيق هذا الهدف الذى لم تنجح فى الوصول إليه حتى الآن، وظـــل الشـــتات اليهودى قائماً، وبالذات فى البلدان التى نشأت فيها سواء الفكرة الصـــهيونية أو الحركة الصهيونية، الأمر الذى جعل الصهيونية، وبخاصة بعـــد قيـــام الدولـــة اليهودية تواجه مشكلة العلاقة بين المركز اليهودى، أى الدولة، وبـــين يهـــود الشتات، كمعضلة كانت فى حاجة لوضع تصورات جديدة لها.

ومن هنا تعد قضية "الشتات اليهودى" واحدة من أهم القضـــايا التـــى شغلت دعاة الصهيونية ومفكريها منذ نشأتها فى أوروبا، وخاصة بعد قيام دولة إسرائيل وتعرض الحركة للاهتزاز الذى كاد يصل إلى الإخفاق، فيمـــا يتعلـــق بالهدف الأساسى، وهو تقديم الحل الأمثل لما يسمى "المشكلة اليهوديـــة " فـــى العالم، وخاصة فى ضوء سلسلة الحروب التى خاضتها إسرائيل ضد العـــرب اعتباراً من حرب ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧م، وانتهاءً بحـــرب الســـادس مـــن أكتوبر ١٩٧٣م، الأمر الذى أدى إلى تبدّل النظرة الصهيونية تجـــاه "الشـــتات اليهودى" من رفضه تماماً فى بعض المراحل المتقدمة، إلى تقـــديره والســـعى

للمحافظة عليه كمخزون بشرى ومادى يدعم دولة إسـرائيل فـى الأزمـات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وإذا كان الأدب العبرى المعاصر قـد واكـب جميـع الصـراعات والتناقضات التى واكبت نشأة الحركة الصهيونية والاستيطان الصـهيونى فـى فلسطين، ثم تلك التى تفجرت مع قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م وحتى اليوم، ومن بينها التوترات والصراعات الثقافية والاجتماعية والطائفية والدينية داخـل الدولة بحثاً عن الهوية الحقيقية للدولة، فإن إشـكالية الموقـف مـن "الشـتات اليهودى" أصبحت إحدى القضايا التى طرحها هذا الأدب على خلفيـة قضـية الهوية وإشكالياتها المختلفة.

وقد عكس الأدباء المناصرون للشتات وثقافتـه أهميـة ثقافـة لغـة "اليديش" ودورها كلغة فاعلة فى الشتات، وفى إسرائيل أيضاً والـدفاع عنهـا وعن أصحابها فى الوقت الراهن مع إبراز جمالياتها فى مقابل اللغة العبريـة، ( رواية "فويجلمان" لأهارون ميجد). وفى المقابل كان هناك الرافضون لليديش وشخصيات "الشتات" بمعنى أن رفض اليديش لم يكن رفضاً أيديولوجياً فقـط، وهكذا فجرت لغة اليديش والعالم اليهودى اليديشى ــ أى اليهود على ما هـم عليه فى الشتات ــ حالة من الرفض والاشمئزاز بين الصهيونيين.

وبالرغم من أن الشتات اليهودى داخل إطار من الحكم الذاتى، كـان أحد الحلول المطروحة لما يسمى "المشكلة اليهودية" فى العالم، فإن الصهيونية رفضت الوجود الشتاتى وطرحت حلاً آخر، وهو الوجود الإقليمى علـى أرض فلسطين بإقامة دولة يهودية يتم فيها تجميع يهود الشتات.

ومازال هناك صراع يدور الآن على الساحة السياسية والثقافية فـى إسرائيل بين أنصار الشتات اليهودى وأنصار الصهيونية. وهناك محاولات تتم داخل إسرائيل وخارجها لإحياء ثقافة الشتات اليهودى والحفاظ عليها سواء من قبل المتدينين أو العلمانيين.